

لا تقتصر فئة النعت ، في تقديرنا ، على المورفامات هذه إنما تشمل كل المورفامات التي تتضمن عمل الفعل وان تعددت صيغها . يُمكن إبراز امثلة أخرى تتناول مورفامات أخرى تعمل عمل الفعل :

- (8) هن حَوَّاج بيت الله .
- (9) ء - هم سَكَّان البلد الحرام .
- ب - هم قَطَّان مكة .
- (10) هذا ضروبٌ رؤوس الرجال .
- (11) انهم في قومهم غفر ذنبهم .
- (12) بضرب بالسيف رؤوس قوم .

فالمورفامات « حَوَّاج » في (8) و« سَكَّان » و« قَطَّان » في (9) و« ضروب » في (10) و« غُفَّر » في (11) و« ضرب » في (12) تجري مجرى الفعل . غالباً ما يشير اللغويون الى هذه الصيغ من حيث انها مشتقة من الفعل . إلا أنه ينبغي التأكيد ، هنا ، على أن بعض المورفامات التي لا يُمكن ، في الحقيقة ، اشتقاقها من الفعل ، تعمل ، أيضاً ، عمل الفعل كما في الأمثلة التالية :

- (13) الرجل أسد أبوه .
- (14) الرجل ثلاثة أبنائه .
- (15) الرجل لبناني أبوه .

مما سبق بالامكان اعتبار أن النعت فئة نحوية كفئة الفعل أو كفتة الاسم . ولا تقتصر هذه الفئة على المورفامات التي اصطلح النحويون على تسميتها بالاسماء المشتقة من الفعل ، بل تتعداها لتشمل أيضاً مورفامات لا تقوم بينها وبين الفعل أية صلة اشتقاقية .

مما لا شك فيه أن عمل النعت الفعلي الذي أشرنا اليه يُضفي أهمية خاصة على هذا المؤلف . وتوسُّعاً في هذا الموضوع ، ننتقل الى دراسة توزيع النعت في الجملة .

2 - توزيع النعت

نشير ، هنا ، الى المواقع التي يرد فيها النعت في الجملة .

1-2 يأخذ النعت اسماً فاعلاً .

لنتناول الجملتين التاليتين :